

بيان

ما لا يقل عن 9 هجمات كيميائية منذ
بداية عام 2017

بلغ مجموع خروقات النظام السوري
لقرارات مجلس الأمن 167 خرقاً

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأربعاء 5 نيسان 2017

حددت آلية التحقيق المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي انبثقت عن قرار مجلس الأمن رقم 2235 الصادر في 7/ آب/ 2015 مسؤولية قوات النظام السوري عن 3 هجمات كيميائية حصلت بين عامي 2014 و2015، ذلك في تقريرها الرابع الصادر في 21/ تشرين الأول/ 2016، كما حددت مسؤولية تنظيم داعش عن هجمة واحدة في مدينة مارع بجلب، وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد أصدرت تقريراً استعرضت فيه الهجمات الكيميائية في المدة التي تلت صدور القرار الرابع حتى نهاية عام 2016.

في 13/ شباط/ 2017 أصدرت آلية التحقيق المشترك تقريرها الخامس وعلى الرغم من تنفيذ قوات النظام السوري ما لا يقل عن 23 هجمة في المدة الواقعة بين التقريرين الرابع والخامس إلا أن آلية التحقيق لم تتمكن للأسف من تحديد المسؤول عن هذه الهجمات، وبقي جهدها منصباً على تسع حوادث فقط.

منذ بداية عام 2017 شنَّ النظام السوري عدة هجمات جديدة بالأسلحة الكيميائية، فقد سجل فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 9 هجمات كيميائية نُفذها النظام السوري بين كانون الثاني/ 2017 و 4/ نيسان/ 2017، ذلك في كلٍّ من إدلب وحماة وريف دمشق ودمشق؛ تسببت هذه الهجمات في مقتل في مقتل 77 مدنياً، بينهم 25 طفلاً، و16 سيدة، إضافة إلى 1 من مقاتلي فصائل المعارضة، وإصابة ما لا يقل عن 243 شخصاً، كان أبرزها الهجمة التي شهدتها مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي في 4/ نيسان/ 2017، التي راح ضحيتها 76 مدنياً بينهم 25 طفلاً، و16 سيدة قتلوا خنقاً؛ نتيجة قصف بصواريخ تحمل غازات سامة ألقته طائرات ثابتة الجناح من طراز SU 22 تابعة للنظام السوري على الحي الشمالي في المدينة، وأظهرت المقاطع المصورة التي بثَّها ناشطون أعراض وعلامات اختناق وضيق في التنفس.

ويبدو من خلال عمليات التَّحقيق والمتابعة أن جميع هذه الهجمات حصلت في مناطق تسعى قوات النظام السوري للتقدُّم فيها والسيطرة عليها وترافقت مع حملات قصف ممنهج بالصواريخ والبراميل المتفجرة.



بإضافة هذه الهجمات التسع إلى ما تمّ توثيقه سابقاً تراكمياً عبر تقاريرنا الدورية يصبح لدينا ما لا يقل عن 167 هجمة كيميائية نَقّدها النظام السوري بعد قرار مجلس الأمن رقم 2118 الصادر في 27/ أيلول/ 2013، بينها 98 هجمة بعد القرار رقم 2209 الصادر في 6/ آذار/ 2015، و42 هجمة بعد القرار رقم 2235 الصادر في 7/ آب/ 2015 الذي قرر إنشاء آلية التحقيق المشترك، وقد تسببت هذه الهجمات في مقتل 208 شخصاً يتوزعون إلى:

• 155 مدنياً بينهم 65 طفلاً، و29 سيدة (أثنى بالغة)

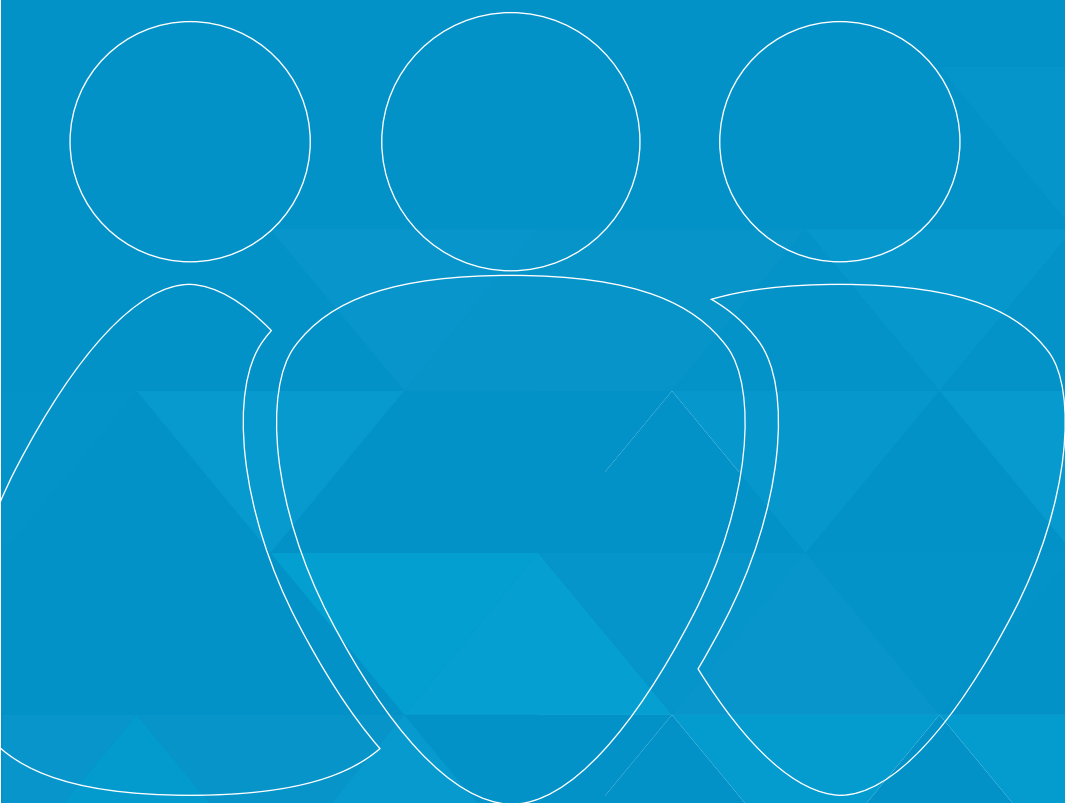
• 46 من مقاتلي المعارضة المسلحة.

• 7 أسرى من قوات النظام السوري كانوا في أحد سجون المعارضة.

وإصابة ما لا يقل عن 2407 أشخاص.

يبدو لنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ومن خلال أرشيف ملف الأسلحة الكيميائية الواسع لدينا عبر 23 تقريراً، أن المجتمع الدولي سوف يعجز مجدداً عن وقف النظام السوري، كما عجزت الولايات المتحدة الأمريكية عن الالتزام بكلمتها الشهيرة ”الخط الأحمر“، وبالتالي سوف يستمر في إهانة قرارات مجلس الأمن، وانتهاك القانون الدولي الإنساني، بناء على ذلك، نطلب، فقط، أن يتم تزويد المشافي الميدانية في سوريا بأجهزة ومعدات تُمكنهم من معالجة كمّ كبير من المصابين بالأسلحة الكيميائية، لأن إمكانيات وقدرات المشافي الحالية تعجز عن ذلك.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

